

حلقات نور على الدرب (570) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكمشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من دولة الكويت من المستمع الذي رامز لاسمها بالتائب عامر - 00:00:34
قصته كما كتبها مطولة احاول ان اذكر اهم ما فيها يقول بأنه شاب ملتزم في الظاهر منافق في الباطن الا ان يغفر الله لي منذ سنوات مضت وفقي الله بالقيام ببعض اعمال البر وجمع الاموال لاهلها وقد ارسلتها الى وجهتها مارا - 00:00:50
ولكن حدث في سنة من السنوات ان جمعت مبلغا من المال كالعادة وفي تلك المرة وقعت في ضائقة مالية كبيرة واحتاجت لمن يقرضني فلم اجد احدا وكان المال الموجود عندي قد تعذر علي ارساله للجهة المقصودة رسول لي الشيطان - 00:01:06

ان اخذ هذا المال قرضا في ذمتني وهو نصف مليون فاخذته وعملت به عملا تجاري و كانت نيتني ان ارده اذا انفك هذه الضائقة واحتلط هذا المال بماله الخاص الحال واقترضت مالا اخر لازيد به التجارة. فلما صرت اتاجر بهذا المال خسرت هذه التجارة - 00:01:24

هذه التجارة كلها وذهب كل الاموال وخرجت منها مديونا واخيرا علمت ان ما قمت به يعد خيانة لله ورسوله فتبت الى الله وندمت اشد الندم على ما جنت يداي ونويت ان يبقى المال هذا دينا في ذمتني - 00:01:44
والان انا اخشى عقوبة العاجلة ولا املك اي مال لارد المال لاصحابه فماذا افعل الان؟ ارجو توجيهي احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد - 00:02:02
وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى مدين وبعد اولا فيما يتعلق بالنفاق النفاق نفاق عمل ونفاق اعتقاد نفاق العمل ان يعمل الانسان العمل تظاهر بأنه من اهل الزهد والتقوى والورع - 00:02:21
وهو في باطن امره يختلف عن ذلك ونفاق الاعتقاد ان يظهر انه مسلم ويستبطل الكفر والعداوة على الاسلام كفر النفاق والاعتقاد من مات عليه فهو في الدرك الاسفل من النار - 00:02:49

ونفاق العمل من اعظم الذنوب الا انه يدخل تحت المشيئة ان شاء الله غفر نلعب وانشاء عذبه واما هذا المال الذي جمعته ولم تبعثوا الى جهته وتلف عنك في متاجرتك به - 00:03:10
فهذا دين في ذمتك حكم الدين يجب الوفاء بها اذا قدرت واما قدرت ورم تقضي الدين صار اثم عظيم واما ان بقيت معسرا لا مال لك فحكمه حكم الدين - 00:03:43

والمحافظة على فرائض الدين والتقبّل إلى الله حاً، وعلا نهافاً، الطاعات - 10:04:00

وان يهدينا سواء السبيل والله المستعان احسن الله اليكم يقول ماذا افعل بالنسبة لمن اعطيتهم من الاموال من اقاربي وما حكم وما اشتربته طلة هذه المدة من ارباح هذه التجارة من اثاث وادهات واحدة - 05:05:00

بل كل ربح اتاك عن طريق هذا المال الذي استعملت لمصلحتك فان رأس المال وارباحه دين في ذمتك احسن الله اليكم هذا المستمع عثمان: بعث بمحمد عنة من الاسئلة ما رأفة معها وصلة - 00:53:33

لمتوفى يقول في وصيته بان ثلثه يكون في البيت الواقع في الرياض ويكون فيها اربع اضاحي واربع حجج ليست على الدوام حيث وافق جميع الورثة ان يكون كامل البيت المذكور هو الثالث علما بان اجرة البيت في الوقت الحاضر تكفي للاضاحي والحجج التي اوصى بها - 00:06:00

ويزيد المبلغ عن ذلك. والمتوفى رحمة الله لم يذكر في الوصية المرفقة صورتها لكم **اا** ان ما زاد عن ذلك يتم توزيعه على الضعفاء والمساكين والمحتجين او غير ذلك يقول في سؤاله يوجد من اقرباء المتوفى بنتين لأخيه - **00:06:19**

واخي قد توفي رحمه الله لبنات متزوجات واحدة منهن لديها اولاد رجال وبنات من نفس هذا الزوج اما الثانية فهي متزوجة من شخص لديه زوجة غيرها وعنده اولاد لا تكمل القراءة. نعم - 00:06:34

يقول في اعمال البر ونص على الاياضاحي والحجج فما زاد عن الاياضاحي حجج - 00:06:47

ينفح في وجوه البر وما كان من الفقراء من قرابة فقراء فهم أولى بذلك ويقدم في هذا كله اصلاح البيت قدم حتى على الاضاحي والحجج وما فضل منه تنفذ المعينات - 00:07:10

الناظرة والاقربون اولى بالمعرفة - 00:07:34

السؤال الثاني ايضاً يقول المتوفى رحمة الله ذكر في وصيته بان الوكيل على الثلث هو الصالح من العاقلة ولكن العاقل كل من عرض عليه ذلك رفض ان يكون مسؤولاً عن الثلث. علماً بان الثلث عبارة عن العمارة الصغيرة مؤجرة وتحتاج الى مراجعة واهتمام واستلام ايجارات. هل - 00:07:52

لو اخذ من يقوم بالاشراف على الثالث من العائلة او غيرهم مقابل اتعابه مبلغ معين من الايجار بواقع عشرين في المئة واكثر من ذلك او اقل يجوز هذا يراجع في ذلك القاضي - 00:08:09

من المستمع لم يذكر اسمها في الحقيقة بعثها عن طريق - 00:08:21

البريد يقول انا ادرس في امريكا مبتعث من المملكة وابد ان ادرس زوجتي في معهد اللغة الانجليزية وبعد ذلك ارغب ان تكمل دراستها العليا في الجامعة. علمًا بان الدراسة مختلطة - 00:08:46

ولكن ستدرس الزوجة بحاجتها وقد سبق لها ان تقدمت في الرياض لاكمال دراستها ولم تتمكن لأن معدلها ناقص وهذه تعتبر الفرصة الاخيرة لها. ارجو من فضيلتكم افتائكم حول الموضوع اما الدراسة - 00:08:59

اذا لم تكن الدارجة ففرضت مع رجال ونساء فلا محظوظ فيها اذا لم تدرس امور تضر بعقيدتها او قد تضر بسلوكها واما اذا كانت تدرس

فريضة بالرجال فهي دراسة لا يجوز الاقدام عليها - 00:09:17

احسن الله اليكم هذه اختكم في الله نوال كما كتبت تقول بانها تبلغ من العمر اربعة وثلاثين عاما رفضت الزواج من اجل امها لانها وحيدة كلما جاء احد تغضب ويظهر ذلك في - 00:09:43

اقوالها وافعالها فكنت ارفض الزواج ارظاء لها. تزوج جميع اخواني ولم يبق معنا احد تقول اصبحت هي في غرفة وانا كذلك ولا نجتمع الا في اوقات الطعام او عند النوم والسبب في ذلك شربها للدخان. هل ما فعلت معصية؟ وهل بعدي عنها عقوبة؟ رغم اني تركت الزواج - 00:09:57

من اجلها ارجو افادته لا شك في ان بر الوالدين وصلتهم والاحسان اليهما ما يحبه الله جل وعلا ويثاب عليه العبد وما ابتعدتك عن والدتك بسبب الدخان فانه لا يعلم عليك بذلك - 00:10:20

اذا كنت تبتعدين عنها في وقت هي في امس الحاجة اليه لكنني انصح ان تحاولي معها لعلها تقلع عن هذا العمل فان الدخان معصية شربه والمتجارة به محظمة كاستعماله - 00:10:45

ولعل الله ان يهديها بسبب نصل لها توفيده جهد اخي من اجل رعايتها وخدمتها ومن اعظم ما تهدينا لامك ان تصل الى صرفها عن هذا العمل السيء والله المستعان احسن الله اليكم تقول لقد ندرت ان اكفل يتيم عند بناء بيت وقد حصل لي ذلك وتلتفظت به وقلت في نفسي عندما اتعب اتركه - 00:11:12

وقد كفلته سنة كاملة فهل ذلك يكفي ام لابد من الاستمرار اذا اشترطت هي انك اذا تعبت تركته فلك ما اشترطتي ولا حرج ان شاء الله. الحمد لله احسن الله اليكم تقول هل يجوز لي - 00:11:42

ان اشترط على من يتقدم لخطبتي بقاء امي يجوز هذا وهو من الاحسان لامك اذا اشترطت فان لك ما اشترطت لان الشرط اذا لم يتضمن تحريم حلال او تحريم حلال يجب - 00:11:57

القيام به فهو شرط صحيح اذا اقدم الزوج او الطالب لك على قبول الشرط فانه يلزمك ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من مجموعة من الطلبة في شمال كندا - 00:12:23

نعيش في اول شهر رمضان فترة اختلاف كبير فاتحاد الطلبة عندنا لا يقوم بتکليف احد برؤية الھلال نظرا لصعوبة الامر والالتزامنا بالدراسة فنختلف في بداية الصيام بعضنا يصوم مع السعودية وبعضنا يصوم اذا اعلن اتحاد المسلمين في امريكا الصيام ولكن البعض يقول انهم يعلنون الصيام بناء - 00:12:41

على الحزام على الحساب ونحن لا ندري ماذا نفعل نرجو التوجيه لا شك ان المعتمد في العبادات ما دلت عليه الادلة الشرعية والله جل وعلا ارحم الراحمين ونصب علامات محسوسة - 00:13:02

لاوقات العبادات الصلوات الخمس اوقاتها محسوسة نشاهد بمواقعها بما اجراه الله جل وعلا في هذه الحياة من هذه الافلاك والصيام كذلك ويقول النبي صلی الله عليه وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - 00:13:28
فان غم عليكم فاكملوا العزة الحديث الاخر يقول لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاخروا العدة والاحاديث في هذا كثيرة اذا رؤي الھلال في بلد - 00:14:02

ترقي فانه في واقع الامر يجب على من يقع غرب ذلك البلد ان يصوم برؤية البلد الشرقي اذا ثبت رؤية الھلال ومن هذا يتبيّن لكم ان صيامكم برؤية المملكة وهي تعتمد الرؤية ولا تعتمد الحساب - 00:14:23

ان هذا الصيام هو الصيام المتعين اما لو اجتهد الناس في الغرب في امريكا مثلا وتحرر رؤية الھلال فانه اذا ثبت رؤية الھلال بيقين وجب على من في بلد الرؤية الصيام - 00:14:52

تختلف الحال اذا رؤيا الھلال في بلد غربي عن رؤية الھلال في باب شرقي لان الھلال كلما طالت المسافة من بلد الرؤية الى جهة الغرب كلما كانت الرؤية في البلد الغربي - 00:15:19

اوفر واحرى منها في البرامج في كان على صمت ذلك البرد او شرق الان ونسائل الله ان يوفق المسلمين في كل بلاد العالم الاحتلال

للرؤية والاقتداء بصيام من يعتمدون الرؤية - 00:15:41

فانه الامر الذي رتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الصوم وانتهاءه والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم. هذا السائل عين خام من مصر يقول يستقبل المسلمين رمضان عندنا باضاعة الفوانيس - 00:16:02

وتجهيز الاطعمة والحلويات والشهر في ليالي رمضان. مع عدم الحرص على اداء الصلوات المفروضة وصلوات التراويح عند بعضهم. فما حكم هذا العمل اما صلاة الفريضة فان من تركها لا يقبل له صوم - 00:16:17

لان من ترك فريضة واحدة عمدا متعينا قبط عمله عصيان وغيره فقد جاء في صحيح البخاري وغيره من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وفي غير الصحيح من ترك صلاة - 00:16:36

فقد حبط عمله ومعنى ذلك انه يتتركها متعينا الا يصلى فتارك الصلاة لا ينفعه صوم ولا زكاة ولا حج لانها عمود الدين وهي التي يقوم عليها الاسلام فمن هدمها فقد هدم الدين - 00:16:59

فمن يعظم شهر رمضان بالمشروبات والماكولات والانوار ويصوم ولكن لا يصلى فلا خير فيه ولا صلاة له ولا صيام له الصلاة مع الشهادتين ومع الزكاة هي الاركان الثلاثة التي يقاتل الناس ليكونوا بها - 00:17:28

كما في الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة العالم الاسلامي - 00:18:01

قال اخل بهذا العمل فانه يكاد لا يوجد تنفيذ عقوبة القتل على من ترك الصلاة اذا لا يستغرب المسلمين ان يهزموا ولا يستغرب ان يتحكم الاعداء بمصير المسلمين - 00:18:18

لان اسباب الاعتصام والحفظ والنصرة اذا ظبعت ارتفع عن الناس حفظ الله لهم ودفاعه عنهم فنسأل الله ان يهبي المسلمين من امرهم رشدا احسن الله اليكم هذه المستمعة سها عادل من الاردن - 00:18:44

اختنا تذكر بانها تختتم القرآن في رمضان كل يوم مرة تقول بانه لا يثبت الوضوء عندها بسبب كثرة خروج الهواء هل يجوز قراءة القرآن دون وضوء واثناء الدورة الشهرية اذا كانت تريد ان تختتم القرآن على عدد ايام شهر رمضان المبارك وهي تفطر ثمانية ايام مدة الدورة - 00:19:11

وبالتالي يذهب عليها ثمانية ثمان ختمات تقربيا تقول لم يبق من رمضان شيء من الوقت كي اختتم القرآن فماذا افعل احسن الله اليكم من اصيبي بناقض الوضوء بصفة مستمرة فانه - 00:19:35

لا يضره ذلك نتوضا للفرائض عند دخول وقتها ويصلى بذلك الوضوء النوافل التي قبل الفريضة والفربيضة والنوافل التابعة لها ويقرأ القرآن ولا يضره ما يخرج من ريح اذا كان مصابا باستطلاق الريح - 00:19:55

لكن الذي لفت نظري ان تختتم القرآن في يوم واحد فهل يختتم القرآن في يوم واحد بتدبر يوم ما يقال عن بعض السلف انه يقرأ كذا وكذا لكن التجربة تام - 00:20:22

كم يقرأ في الساعة الواحدة من جزء من القرآن اذا ارادوا ان يتدبوا لا يستطيع ان يقرأ كثيرا فان كانت القراءة قراءة هذا تداخل الحروف لم يحصل للمرء التلذذ بتدبر وتأمل الاوامر - 00:20:42

للعمل بموجبها والنواهي للكف عما اشتملت عليه والتسبيح والتنزيه اذا مر باتك تقتضي ذلك وسؤال الرحمة اذا مر بآية تشعر بها والاستعاذه من عذاب الله اذا مر بآية من ذكر العذاب - 00:21:10

هذا من جانب ومن جانب اخر لا حرج ان تقرأ الحائض عند الله حاجتي الى القراءة ولو لم تكن متواطنة لان الحيض حدث لا ترفعه اعمال الوضوء ولا الاغتسال فهو فهو حدث ملازم للمرأة - 00:21:33

لا يرفعه الوضوء ولا تحرم من تلاوة القرآن المسألة فيها خلاف لكن الراجح الذي قام الدليل عليه انها لا تمنع من ذلك والله اعلم احسن الله اليكم تذكر انها عندما تختتم القرآن في رمضان المبارك تقرأ الدعاء الموجود في اخر المصحف مع العلم - 00:21:59

اني سمعت بعد ذلك من سؤال بعض الاخوة في برنامجكم ان هذا الامر لم يرد هل ختمي جائز مع ابني لا اعلم ذلك؟ وهل الدعاء سنة

اما اعان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

فاقوى ما ورد ان القرآن من افضل العبادات وان الانسان يدعو اثناء اداء العبادة وبعدها واما بالدعاء المنظم في اوراق الختمة او في اخر المصحف فهو بهذه الصفة وعلى انه مرتبط بنهاية القرآن - 00:22:35

لا اعلم حديثا صحيحا ثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن ختم القرآن والادعية بعد انتهاء انتهاء في الانسان من تلاوة القرآن في اخر المصحف وثر عن السلف في الفرون الاولى - 00:23:09

وهي قرون الخيرية والتي قال النبي عليه الصلاة والسلام فيها خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران ابن حصين راوي الحديث كما في صحيح مسلم - 00:23:35

لا ادري اعد بعد قرنين او ثلاثة فهذا العمل الذي اهل القرءون المفضلة استنكاره وادعاء بطلانه تعبير الموقف صعب الوقوف معه انا اطاللة الختمة والسبع متکلف هو الذي ينبغي ان يکفر عنه - 00:23:51

ونسأل الله ان يوفق الجميع لكل خير. امين احسن الله اليكم هذه المستمعة ام سعد تقول امرأة جائزها الدورة الشهرية في رمضان فأفطرت اياما ولم تقضى حتى ادركها رمضان الثاني بسبب المرض - 00:24:26

الذى كان يأتيها وينقطع ويزداد في حالة معينة مثل الجفاف في الجسم لقلة السوائل ونحو ذلك ماذا يجب عليها يجب عليها القضاء لكن ان كان المرض الى بينها وبين الصيام - 00:24:39

طيلة المدة التي مرت بين رمضان الرمظانيين وليس عليها سوى القضاء ان كان بامكانها ان تصوم في بعض الاوقات ولكن تكاسلت الاخطو في حقها ان تطعم مسکينا مع صيام كل يوم - 00:24:56

بقي عليها والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل من الرياظ يقول ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائمها كان له مثل اجره دون ان ينقص من اجر الصائم شيئا. هل يدخل - 00:25:15

فيه الفقير والاقارب ام لا نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائم فالصائم نكرة اي صائم كان اذا فطر حتى ولو افطر عندك غني من الاغنياء واحتسبت الاجر فيه - 00:25:31

الافطار ورجوت ان يعطيك الله جل وعلا مثل اجر ذلك الصائم فان سعة فضل الله لا حدود لها ويشمل ما من ذلك ما يحصل من تفطير لغنى او فقير او قريب او ضيف او زائر - 00:25:56

فلا يستکثر على فضل الله وجوده شيء احسن الله اليكم اذا عدم التمر اثناء الافطار هل ينقل من التمر الى الماء وهل ورد في هذا الشيء؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم امر - 00:26:14

حت على الافطار على رطب فان لم تكن رطب فتمر فان لم يجد فما فالانسان اذا لم يجد تمرا للافطار فيفطر على ماء وليس معنى هذا انه لا يجوز له ان يفطر على طعام اخر - 00:26:29

فان ذلك جائز فان الافطار يتحقق بما يحصل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر من فطر صائمها وقال الصحابة ليس كلنا يجد ويفطر الصائم الا يعطي الله هذا الاجر من فطر صائمها - 00:26:50

على تمرة او من قتلة لبن او شربة ماء والله اعلم احسن الله اليكم ما حكم سفر مجموعة من النساء لاجل العمرة بدون محروم وعدد هؤلاء النساء حوالي اربعين امرأة وذلك بوجود مسؤول عنهن - 00:27:06

يصدق على هؤلاء قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محروم ولم يستثنى كثرة ولا قلة والواجب على النساء - 00:27:25

التقيد بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم لا يحصل على السائق او حصل عالسيارة عمرة واحدة او حصل انقلاب من يتصرف بهذه النساء - 00:27:44

الالتزام بالتقيد باوامر الشرع واحکامه امر واجب على المسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمکم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتکم واستفسراتکم في هذه الحلقة صاحب الفضیلۃ الشیخ صالح بن محمد الحیدان رئيس مجلس -

00:28:02

الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ذكر الله لفضيلته شكر لكم على حسن استماعكم. نذركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية
وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائه خمسة واربعون برنامج نور على
الدرب - 00:28:20

شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:37